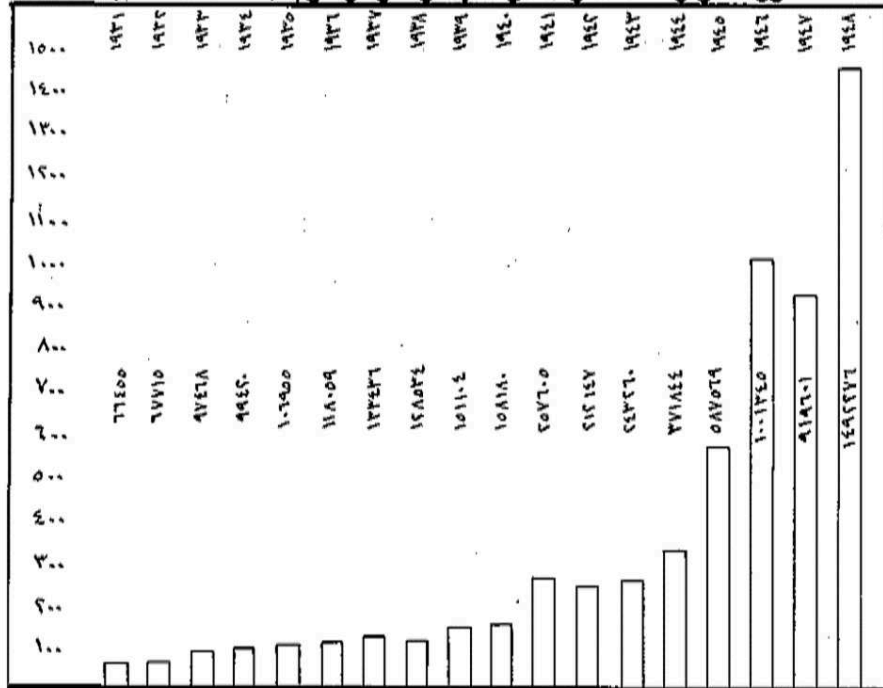


الرخص وبضعة مدخولات مالية اخرى ، بالاضافة الى الجمارك والمكوس تلقي بالعبء الضريبي على عاتق اصحاب الدخول المتواضعة والمتوسطة اساسا ، سواء في المدن او الريف . فيما كانت الاعباء الضريبية على الفئات العليا من المجتمع ضئيلة جدا . وعلى سبيل المثال لم تكن هناك اية ضريبة على الدخل حتى عام ١٩٣٣ ، وعندما وضعت هذه الضريبة حلت محل ضريبة التمتع العثمانية ، وكانت مقتصرة على الموظفين الحكوميين بنسبة تتراوح بين ١٥٪ و ٣٪ مع اعفاء ٦٠ جنيها من الدخل السنوي من الضريبة (١٠) . ولم تزد موارد ضريبة الدخل لعام ١٩٣٨/٣٧ عن خمسة آلاف جنيه فلسطيني فقط ! (١١) . كما لم تزد مساهمة هذه الضريبة عن ١٪ من ايرادات الدولة المحلية في نهاية الثلاثينات (١٢) ، وظلت مساهمة هذه الضريبة تافهة حتى عام ١٩٤٤ ، كما سنبين .

تطورات واردات الدولة من الجمارك والرسوم (١٩٣١-١٩٤٨)



Commercial Conditions in Trans Jordan during 1948 , Graph k, p. 42.

- (١٠) المحافظة ، علي ، « الحياة الاقتصادية في عهد الامارة » مجلة التنمية ، مصدر
مذكور انفا ص ٢٢ او راجع « تاريخ الاردن المعاصر » لنفس المؤلف ، ص ١٢٥ .
(١١) المصدر الاخير نفسه ، ص ١٢٥ . راجع ايضا ، الدجاني ، علي ، مصدر المذكور انفا ، ص ١٦ .
(١٢) راجع مرشلاغ ، المصدر نفسه ، ص ٢٢٢ .